

1- تعريف الاكتشاف : La détection

لغة : إظهار ما هو خفي ، نزع الغطاء على ما هو خفي و يقول أحد الباحثين : إن الاكتشاف هو تحديد ما إذا كان لمجموعة من ضمن جمهور الممارسين و غير الممارسين على المدى الطويل أكثر من فرصة لاكتشاف القدرات اللازمة لممارسة نشاط رياضي على أعلى مستوى ، و يقول آخر " إن الاكتشاف هو نظام قياس ، تنظيمي منهجي مركب يحتوي على طرق بحث بيداغوجية اجتماعية ، نفسية ، وبيو طبية بواسطتها نستطيع (إظهار) اكتشاف استعدادات وقدرات الأطفال اللازمة للتخصص في رياضة ما .
اكتشاف الموهوب هو الاختيار الذي أجري بين الرياضيين من طرف هيئات مخولة على مختلف المستويات لأجل تشجيع الموهوبين رياضيا Rothig 1983

(Jürgen Weineck .1997،89)

2- اكتشاف الموهوب و الاستعدادات الرياضية :

إن اكتشاف الموهبة الرياضية لا بد أن يتم بعناية كاملة مبكرا ، لأن الأداء الرياضي الأقصى لا يتم الوصول إليه إلا بعد نظام تحضير متواصل و الذي يدوم من 06 إلى 10 سنوات حسب الانتقاء الرياضي .
(Jürgen Weineck .91 .1997)

3- السن المناسب للاختيار:

هناك وجهات نظر متفاوتة فيما يتعلق بالسن المناسب لبدء ممارسة الأنشطة المعينة و يذكر الأستاذ (Georges) أن كل نشاط أو مسابقة تتطلب سن خاص مناسب .
ويمكن التوصل إلى السن المناسب عندما يكون مقياس الجسم و تطور القدرات البدنية بلغ المرحلة التي تناسب متطلبات النشاط ، عندما تقترب النواحي الوظيفية و المورفولوجية من تطورها الكامل ينضج و يظهر السن المناسب للاكتشاف المأمول ، فعلى سبيل المثال تعتمد الرشاقة على تطور التحليل (في المخ) و يصل إليها الفرد في سن 12 سنة و يتم تطويرها و تحسينها بصفة معتبرة في سن 14 سنة ، كما أن السرعة (سرعة رد الفعل و سرعة الحركة) تعتمد وبشكل كبير على وظائف الجهاز العصبي المركزي و تصل إلى قمة نضجها و تطورها في سن 14 سنة ، أما سرعة الجري فيمكن أن تستمر في تحسينها فيما بعد السن 14 سنة لأنها تعتمد على سرعة التردد...

إذن فالإكتشاف يحتوي :

• مفهوم البحث على المقاييس ؛

• نظام التكفل و التحضير ؛

• تنبأ بممارسة عالية المستوى مع احتمالات النجاح على المدى الطويل .

(عصام حلمي ، محمد صابر بريقع 1997 ، 284)

إذا يمكن أن نلاحظ أنه لا يوجد فرق كبير بين المصطلحات المذكورة بحيث يبقى المعنى و المفهوم العام قائم لعملية الاختيار ، و يمكن أن نستنتج أوجه الاختلاف .

• إن الاكتشاف يكون في المراحل الأولى من العمر (مرحلة ما قبل التمدرس) و على المدى الطويل

بينما الانتقاء هو اختيار على المدى القصير و يكون عند الرياضيين ذو مستوى معين .

• الانتقاء يكون حاضرا في جميع مراحل التحضير الرياضي بينما يكون الاكتشاف قبل مرحلة التدريب عموما .

• كما إن الانتقاء هو نظام مكرر لعملية الاكتشاف .

• إن الاكتشاف و الانتقاء كلاهما يرتكز على معرفة العوامل التي تلعب دورا في المستوى العالي .

• كما أن الانتقاء و التوجيه كلاهما عنصران لنظام الاكتشاف من خلال أهدافهما .